

حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

آية من الفاتحة فلا يضر نقص سبحان □ عن حروف البسملة قلت لكن يجب الترتيب بين ما يحسنه من الفاتحة وبذل ما لم يحسنه فيجب الترتيب بين بدل البسملة والحمد □ ولا يحصل الترتيب بينهما إلا إن تقدم عليها قدر حروف البسملة فليتأمل سم .
وأجاب النهاية عن الإشكال المذكور بما لا يشفي العليل .
قوله (ولا قوة إلا بالله) زاد شيخنا ما شاء □ كان وما لم يشأ لم يكن ثم يكرر ذلك أو يزيد عليه حتى يبلغ قدر الفاتحة وإلا فمعلوم أن ذلك ينقص عنها اه عبارة ع ش قوله ولا قوة إلا بالله زاد الشيخ عميرة العلي العظيم ما شاء □ كان وما لم يشأ لم يكن كذا ورد انتهى اه .

قوله (وهو لا يتعين الخ) خلافا للروض والنهاية والخطيب كما مر .
قوله (ولا يتعين لفظ الخ) وهو الأصح وقيل يتعين ويضيف إليه كلمتين أي نوعين آخرين من الذكر نحو ما شاء □ كان وما لم يشأ لم يكن لتصير السبعة أنواع مقام سبع آيات وجرى على ذلك في التنبيه .

وقيل يكفي هذه الخمسة أنواع لذكرها في الحديث وسكوته عليها ورد بأن سكوته لا ينفي الزيادة عليها مغني .

قوله (وإن حفظ ذكر الخ) لكن الأولى الذكر بجيرمي .
قوله (غيره) لا حاجة إليه .

قوله (أجزاء) وبحث الشوبري أن محله حيث عجز عن الترجمة بالأخروي وإلا تعين كردي وبجيرمي واعتمده شيخنا عبارته والدعاء كالذكر لكن يجب تقديم ما يتعلق بالآخرة ولو بغير العربية ومنه اللهم ارزقني زوجة حسناء على ما يتعلق بالدنيا كاللهم ارزقني دينارا اه قول المتن .

قوله (ولا يجوز نقص حروف البذل الخ) المراد أن المجموع لا ينقص عن المجموع لا أن كل آية أو نوع من الذكر أو الدعاء من البذل قدر آية من الفاتحة مغني ونهاية .
قوله (عن حروف الفاتحة) وينبغي الاكتفاء بظن عدم النقص هنا كما يأتي في الوقوف لمشقة عد ما يأتي به من الحروف بل قد يتعذر ذلك على كثير من الناس ع ش وحليبي .

قوله (بقراءة ملك) أي بلا ألف .

قوله (ولو بالإدغام الخ) راجع للمتن قال سم هذه الغاية تفيد أن الإدغام ليس أنقص من عدمه اه .

قوله (وهو حرفان الخ) قاله في المجموع وتبعه ابن الرفعة في الكفاية وغيره وهو ظاهر خلافا لما في المطلب اه شرح العباب وعبارة مختصر الكفاية لابن النقيب والحرف المشدد من الفاتحة بحرفين ولا يراعى في الذكر التشديدات انتهت .

وظاهر ذلك أنه يغني عن المشدد من الفاتحة حرفان بلا تشديد لكن في الناشري ما نصه وذكر المصنف اعتبار عدم نقص الحروف ولم يذكر اعتبار تشديدات الفاتحة ولا بد من اعتبار وجود تشديدات بعدد تشديدات الفاتحة وإن لم يمكنه ذلك جعل عوض كل تشديدة حرفا وكذا في الذكر انتهى وفيه تصريح بوجوب الإتيان بالتشديدات مع القدرة وإنه لا يغني معها عن المشدد حرفان بلا تشديد .

واعلم أن مقتضى